◀ منطق الطير

◀ تأليف

◀ تحقيق وتعليق وتقديم

الجزء الأول المجلد الثاني

أبي نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ الفارابي

د. رفيق العجم

● طبعة

● الكمية

● عدد الصفحات

● تصميم الغلاف

الأولى ١٤٣٩هـ.ق ـ ٢٠١٨م

١٠٠٠ نسخة

٣٦٨ صفحة

السيد منعم السيد نرين العابدين

دار زين العابدين

© Dar Zeinalabedin

إيران ـ قم ـ بلوار شهيد محلاتي ـ مجتمع مرقد

تلفون ٣٧٧٣٢٧٣١ ـ ٠٩١٢٤٥١٢٥٦٢

www.zein.ir

شابك دوره ٦ جلدي: ٩٧٨ ـ ٦٢٢ ـ ٦٠٨١ ـ ٢٢

شابك جلد ٢: ٩٧٨ ـ ٦٢٢ ـ ٦٠٨١ ـ ٣١

9 786226 081214



كافة الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ التصويري أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.



سرشناسه

عنوان و نام پدید آور

مشخصات نشر

مشخصات ظاهری

شابک

وضعیت فهرست نویسی

یادداشت

یادداشت

یادداشت

موضوع

موضوع

شناسه افزوده

شناسه افزوده

شناسه افزوده

شناسه افزوده

رده بندی کنگره

رده بندی دیویی

شماره کتابشناسی ملی

فارابی، محمد، ۲۶۰ ـ ۳۳۹

Alfarabi, Muhammad ibn Muhammad ibn Tarkhan

منطق الطیر / تألیف ابی نصر محمد بن محمد بن طرخان بن اوزلغ الفارابی؛ تحقیق، تعلیق، تقدیم رفیق العجم

قم: دار زین العابدین، ۱۴۳۹ = ۲۰۱۸ م = ۱۳۹۷

۲ جلد در مجلد

۱۰۰۰۰۰ ریال: دوره ۶ جلدی

978-622-6081-22-4 : ج ۱

978-622-6081-21-7 : ج ۲

فیپا

عربی

در چهره جهرم تحقیق، تقدیم و تعلیق نسخه خطی است

کتابنامه

مطابق با نشر فیپای ناشر

Logic -- Early works to 20th century

حجم، رایانه

Abou Hafiz

فارابی، محمد، ۲۶۰ ـ ۳۳۹ ـ نقد و تفسیر

Fakhry, Majid

BBR ۲۰ ۱۳۹۷

۱۶۱/۲

۵۱۲۰۸۲۷



www.Ketab.ir

# منطق الفارابي

تأليف

أبي نصر محمد بن محمد

ابن طرخان ابن أوزلغ المعروف

بالفارابي

تحقيق وتقديم وتعليق

د. رفيق العجم

الجزء الأول

دار زين العابدين

www.ketab.ir

# دمدس التوطئة
# الفصول الخمسة
# ايساغوجي
# كتاب المقولات
# كتاب العبارة

www.ketab.ir

# فهرس موضوعات الكتاب


٦ قدر هذا الكتاب
١٠ شكر وتقدير
[illegible]
١٦ المقدّمة
١٧ ◦ القسم الأول: التمهيد العام
٣٩ ◦ القسم الثاني: التصدير
٥٥ **التوطئة أو الرسالة التي سمّاها بالمدخل**
٦٣ **الفصول الخمسة**
٧٥ **كتاب ايساغوجي أي المدخل**
٧٦ ◦ الكليات الخمسة
٧٦ (١ و٢) القول في الجنس والنوع
٧٩ (٣) القول في الفصل
٨٣ (٤) القول في الخاصة
٨٣ (٥) القول في العرض
٨٥ ◦ الكليات المركبة
٨٩ **كتاب قاطاغورياس أي المقالات**
٩١ (١) القول في الجوهر
٩٣ (٢) القول في الكم
٩٩ (٣) القول في الكيفية
١٠٣ (٤) القول في الإضافة والمضاف
١٠٨ (٥) القول في مقولة متى


www.Ketab.ir

١١٠ (٦) القول في مقولة أين
١١١ (٧) القول في الوضع
١١٣ (٨) القول في مقولة «له»
١١٤ (٩) القول في مقولة أن ينفعل
١١٦ (١٠) القول في مقولة أن يفعل
١١٧ (أ) القول في معنى ما هو بالذات وما هو بالعرض
١١٨ (ب) القول في المتقابلات
١٢٧ (ج) القول في المتلازمة
١٢٩ (د) القول في معنى المتقدم والمتأخر
١٣٠ (هـ) القول في معنى معا
١٣٣ **كتاب باري ارمينياس اي العبارة**
١٣٣ (١) دلالات الألفاظ
١٤٦ (٢) القضايا الحملية
١٤٧ (٣) القضايا الشرطية
١٤٧ (٤) القضايا ذوات الأسماء المحصّلة وغير المحصلة
١٤٩ (٥) تقابل القضايا
١٥٣ (٦) القضايا ذوات الجهة
١٥٧ (٧) الضروري والممكن والمطلق
١٥٩ (٨) تقابل ذوات الجهات
١٦٥ **الفهارس**
١٦٦ ◦ فهرس المصطلحات المنطقية
١٧٩ ◦ فهرس المصادر والمراجع
١٨٤ ◦ تقديم باللغة الفرنسية

www.Ketab.ir

# قدر هذا الكتاب

لا يستطيع أن يقدّر هذا الكتاب حقّ قدره إلّا مَن كان مُطّلعاً على الأهميّة التي تعلّق اليوم على المنطق وما يجري فيه وعنه من أبحاث، وهي أبحاث لا تقتصر على الاكتشاف الجديد في المادة وتطويرها، بل تتناول أيضاً تاريخ المنطق في مختلف مراحله. ولا غرو، فإنّ الحاجة إلى تطوير المادة تعميقاً وتوسيعاً يشعر بضرورة الاطّلاع أو المزيد منه على هذه المرحلة أو تلك من تاريخ تلك المادة. ومن ثمّ تعدّد الأبحاث في هذا المجال. على أن العكس صحيح أيضاً، وهو أن وضوح كلّ فترة من فترات تاريخ المنطق والكشف عن غوامضها ومجاهلها لا بُدّ من أن يُلقي أضواء جديدة على نواحي من هذا المنطق لم تكن معروفة أو على الأقل كانت مهملة قبل ذلك. وهذا قول إن صدق على مادة المنطق أيّاً كان مكان البحث فيها والاهتمام بها فهو أجدر وأحقّ بأن يصدق على هذه المادة في صياغتها العربية أيضاً. وليس في هذا التصريح مبالغة قط أو مباهاة. ولنتأكد من صحته ليس لنا أو علينا إلّا أن نلقي نظرةً واعية على ما وصل إليه الفكر الغربي الحديث والمعاصر من البحث في المنطقيّات وتاريخها.

* * *

ولنكتفِ هنا بالوقوف عند تاريخ المنطق فقط. لقد استطاع الباحث الغربي في هذا التاريخ أن يحلّل وينشر منه كلّ ما ورد متعلقاً به منذ أوائل ظهور الفكر اليوناني ممثّلاً بأرسطو حتى وقت وفاة پوميثيوس (٥٢٤ م). ثم من القرن الثاني عشر الميلادي إلى يومنا هذا. أي إن البحث في المجال الذي يعنينا قد تناول من عصور المنطق ما بين القرنين الخامس قبل المسيح والسادس بعده؛ ثم ما بين القرنين الثاني عشر والعشرين الميلاديين. وهذا يعني أن ذلك الباحث الغربي لم يستطع حتى الآن أن يأتينا بشيء ذي قدر وقيمة

www.ketab.ir

على الأقل فيما يتعلق بتاريخ المنطق بين القرنين السادس والثاني عشر الميلاديين. هذا مع اعتقادنا بأنّ كتابَي ريشير بالانكليزية في الموضوع كانا بداية يُشكر صاحبها عليها. لكنّهما لم يجيئا من حيث توفية هذا الموضوع حقّه بمنزلة الأبحاث المعقودة في الغرب على الدراسات الأجنبية لجهة اللغة. علماً بأنّا لا نعرف حتى الآن باحثاً عربياً قط نشر بلغته شيئاً أيّاً كان قدره وأيّاً كان زمانه ومكانه من هذا القبيل. إذن، فإن هذه الفترة التي يشير إليها أي فترة بين القرنين السادس والثاني عشر الميلاديين ما تزال حتى الآن تشكّل ثغرة تنتظر ردمها وفراغاً يرجى ملؤه. ولا غرو فإن المنطق في هذه الفترة كأنه لم يزدهر ويستجدّ عنوانه ونشاطه إلا باللغة السريانية أولاً، ثم باللغة العربية. على أن الأولى لم تلبث رداحاً من الزمان حتى تقلّص ظلّها وتخلّت عن ساحتها للثانية. فاستطاعت هذه الأخيرة أن تثبت وتستقرّ لغة الفكر والثقافة بفضل كونها لغة الإسلام صاحب الحكم والسلطة على صعيدي الإدارة والسياسة.

صحيح أن اللغة اليونانية لم تفقد شيئاً من أهميتها في بيزنطية ومناطقها أثناء الفترة التي تهمنا هنا. لكن أصحاب هذه اللغة لم يتهصوا بما خصّ المنطق من أمر، سوى تكرار وترديد صيغ بقيت على حالها. مثلما كانت قد خرّجتها، انطلاقاً من أرسطو تقليداً، مدرستا الاسكندرية وأنطاكية. أما في الغرب الأوروبي فإن غزوات البرابرة كانت في القرن السادس الميلادي قد غمرته وأتت على شتى أرجائه. لم يستطع منطلقاً من هذا القرن أن ينتهي من تلمُّس عافيته الفكريّة والثقافية واستعادة نشاطه كاملاً باللغة اللاتينية إلّا في أواسط القرن الثاني عشر. الأمر الذي حمل المؤرخين على أن يسمّوا الفترة الممتدة بين هذين الحدَّين «بالعصور الحديدية». وكلّ هذا يمكّن مؤرّخ المدن والحضارة من القول: إن الازدهار الفكري والثقافي إنّما كان في الفترة التي نحن إليها باللغة العربية وفي المناطق المعروفة اليوم بالشرق الأوسط. وكان للمنطق بطبيعة الحال والواقع ونصيبه من هذا الازدهار. ولما لم يكن الباحثون الغربيون في تاريخه قادرين، بأغلبيّتهم الساحقة على الأقل، على أن يقبلوا مباشرة على نصوصه باللغة العربية، فكان من الطبيعي أن يعترفوا بعجزهم عن الإقبال المباشر على مضمونها. لا شك أنهم حاولوا أن يتلافوا من وجهٍ هذا النقص عندهم. وذلك من خلال ما نقل من النصوص المنطقيّة

العربية إلى اللغة اللاتينية. لكن الباحث الغربي الجدير حقاً بهذا اللقب، إنما هو أصدق تمسُّكاً بشروط العلم والبحث الصحيحين من أن يكتفي بمجرد ترجمة منابعه وأن يطلب مواد بحثه وعلمه من غير مصادرها الأصلية والمباشرة. ومن ثمّ اهتمام هذا الباحث بنصوص المنطقية العربية ذاتها. لذا تبرز الخدمة الجليلة التي يؤدّيها المنطقي الناطق باللغة العربية حين يقوم بنشر هذه النصوص والتعريف بها. بل كلّ ما سبق ذكره هو خير دليل على أن هذه الخدمة لا تُسدى للفكر العربي فقط بل للفكر الإنساني بأسره.

هذا، إن نظرنا إلى موضوعنا من هذه الناحية بشمولها وسعة أرجائها تبيّن لنا على الفور أنّا ما زلنا ممّا نحن إليه من هذا النشر إلا في أوائل عمل طويل شاقّ. صحيح أن نشر نصوص منطقية فارابية يسدّ ثغرة وفراغاً كنّا نشعر بهما أمام ما استطعنا أن نحصل عليه من النصوص المنطقيّة السيريانية بعدما كاد يكون نشرها التام في مصر. لكن أين نحن ممّا يجب أن نكون عليه في هذا المجال؟ لقد نشر صديقنا دانش پاجوه سنة ١٩٧٨ م. في طهران «منطق ابن المقفع» و«حدود المنطق» لابن بهريز. وهما كتابان ظهرا قبل أواخر القرن الثاني الهجري. وبدا أسلوبهما ومصطلحهما على أنهما لم يكونا الشاهدين الأولَين على معرفة العرب بمنطق أرسطو. ثم إنّ نعرف أن للكندي الكثير من هذا القبيل سواء أكان نقلاً أم وضعاً من عند الرجل نفسه. على أنّا لسنا نعرف شيئاً من هذا الكثير، ولا ممّا ظهر في المجال ذاته. أثناء الحرب التي تفصل فيلسوف العرب عن ابن المقفع وابن بهريز، بَلْهَ ما كان من الطبيعي أن يوضع أو ينقل قبل هذين الرجلين ثم في الفترة الفاصلة بين الكندي والفارابي. بل بَلْهَ أيضاً ما نقل ووضع من المنطقيّات في اللغة السريانيّة. وكان المنطق لما ظهر منها في اللغة العربية حديث.. إلّا إذا ارتضينا أن نسمّي شيئاً ما بلغنا من ذلك كله من «نتف» متناثرة هنا وهناك.

* * *

لكن لا ضَيْرَ. فإنّ كلّ ذلك الذي سبق ذكره يبيّن لنا الخدمة الجليلة التي أسداها الدكتور رفيق العجم للفكر العربي بل للفكر الإنساني كافةً. صحيح أن هذه الخدمة ما تزال محصورة بالنسبة إلى العمل الطويل الذي ما يزال أمام الباحثين وأشرنا إليه. لكن

www.Ketab.ir

هذا هو حال الأبحاث التاريخيّة التي إن شئناها دقيقةً ناجحةً ناجعة لا يمكن إلا أن تقع مرحلة بعد مرحلة.

فحسب دكتورنا العزيز فضلاً علينا أنه ينشر النصّ الذي أصبح الآن بين أيدينا. وقد أتاح لنا أن نتتبّع بدقة وتفصيل لا بأس بهما أهمَّ أطوار المنطق بصيغته العربية وأخصبها. وهي الأطوار التي تنطلق من الفارابي لتمرّ بابن سينا حتى تنتهي بالصياغة التي جاءت عليها المنطقيات بعد انتقالها بوساطة الغزالي إلى الفكر العربي الإسلامي الأصولي.

ويقرئ القارئ المتفهّم أن يتصوّر عندئذٍ، في ضوء الذي سبق ذكره، المجالات الواسعة في التحليل والاكتشاف التي من شأنها أن تنفتح وتنبسط بعد ذلك أمام الباحثين، سواء أكان في تاريخ المنطق أم في توسيع نظرياته وتعميقها وتجديدها.

ولله وحده الكمال ومنه التوفيق وعليه الاتكال وإليه المصير في كلّ ظرفٍ وحال.

**فريد جبر**

www.Ketab.ir

# شكر وتقدير


— للأب الدكتور فريد جبر الذي أرسلها لمعةً في ذهني وإشارةً هادفة موجّهاً نحو أهمية متابعة الفكرة ومتنبّهاً إلى عدم تحقيقه في مجلّد ومنهل يُستقى منه، كان ذلك منذ عدة سنوات خَلَتْ. ثم إنه زودني بنسخة كرمان مشكوراً.

— للدكتور [illegible] خزي المعطاء الذي لم يغفل عن دفعي وحثي على العمل مشجّعاً ومؤيداً. وهو الذي أمدّني بنسخة المجلس وبفضله استطعت الحصول على نسخ عن كافة الدوريات الصادرة.

— لمعهد الاستشراق الألماني في بيروت، ولاسيما لباحثتين: (Dr. Renate Schimkoreit) و (Dr. Erika Glassen) [illegible] تأمين ميكروفيلم من تركيا لبعض كتب نسخة أمانت خزينه سي.

— للسفارة التشيكوسلوفاكية في بيروت، ولاسيما شخص سكرتيرها (Jan Zajíček) الذي أرسل طلبي إلى حكومته، وقد تمّ تجهيز [illegible] كامل عن المطلوب.

— ولـ (Dr. Eva Frimmová) المسؤولة في مكتبة جامعة [illegible] وقد لقيتُ منها كلّ مساعدة وعناية عندما زرت الجامعة للحصول على الميكروفيلم المطلوب.

— إلى كل العاملين في مكتبة يافث (Jafet) في الجامعة الأميركية الذين [illegible] لحظة في المساعدة على مختلف الصعد تصويراً وتكبيراً وإمداداً بالمراجع.

— ولا عجب من عون كل هؤلاء وعضدهم وتوجيه بعضهم، فالعمل شاق [illegible] المنال. وإني أشكر الآخرين وكل من آزر في هذا العمل، وقد فاتني ذكره.


www.Ketab.ir

# الإفتتاح

نستهل أعمال الفارابي المنطقية بهذا الكتاب الذي ضمَّ مبحثي الحد والقضية، بحسب التسميات التقليدية لعناصر المنطق المنقسمة على ثلاثة: حد وقضية وقياس، والمؤتلف كلاً واحداً معياراً وآلة، كما صنّفها العرب والمسلمون في توزيعهم العلوم والصناعات وصفة.

والحد والقضية كتابان مستقلان من مجموعة مؤلفات منطقية بعنوان «الجُمَع المنطقية».

ولعلّ هذا التحقيق يُبرز للعيان أخيراً لم تودع في كتاب ينشر ملياً ويسلّط الضوء على موضوعاته جلياً، ليتعرف القارئ على نصوص تتّصف، فيما تتصف بالريادة التاريخية، فهي بمثابة الصنيع الأول في الفكر المنطقي الذي وصلنا إلى حينه من سَبَقَ الفارابي في الهضم والتأليف المنطقيين وبهذه الصبغة الشاملة باستثناء كتابات الكندي المفقود أكثرها كما سنذكر.

ولا عجب من أن يُكَنّى الفارابي بالمعلم الثاني فهو بالفعل من بلوَرَ منطق المعلم الأول أرسطو وطبعه بطابع العربية لغةً، معلّقاً وشارحاً ومختصراً وهاضماً، واسماً البعض من الأبحاث بسمات إسلاميّة المعاني والأبعاد. فعمله هذا متصلٌ بين حقبة وحقبة، وباكورة تتابعت مجرياتها لاحقاً من ابن سينا فالغزالي إلى ابن رشد وغيرهم.

شق بحثا الحد والقضية في منطق الفارابي طريقهما ضمن جملة أبحاث وكتب جُمِعَتْ لها هنا، وهي: التوطئة في المنطق، الفصول الخمسة، المدخل إلى ايساغوجي، كتاب المقولات وكتاب العبارة.

www.Ketab.ir

وإننا استفتحنا هذه النصوص بمقدمة هي في مثابة التعريف العام بمنطق الفارابي ومصادره ومخطوطاته وأصناف المؤلفات المنطقية ، إلى جانب وصف عام لكيفية تحقيق هذا الأثر ونشره .

كما ألحقت نصوص الحد والقضية بفهرس لمصطلحاتهما لما تلبسه الألفاظ من لبوس يحمل في طياته الخصوصية اللغوية والذهنية .

www.Ketab.ir

والثالث هما الشيآن اللذان يشتمل عليهما مكان واحد
بعينه في العدد مثل أن يكون جسمان ومكانهما واحد بالعدد
مثل أن يكون زيد وعمرو في بيت واحد أو مدينة واحدة
وذلك بأحد وجهين اما الا يكون بين نهايتيهما بعد أصلا وعدم
هما آخر ... في مكان واحد وما أن يكون بينهما بعد وأما مكان
الا يشتمل على الجسمين الأعلى أي مرتبة
تداخل جسمان ونطابقا كليتهما والرابع هما الشيآن
اللذان بعدهما أقل من بعد شيء ما معلوم بعد واحد بعينه
كان ذلك في المكان ... في العدد اما في المكان مثل ما يقال زيد وعمرو
هما معا في مرتبة واحدة عن الملك في المحل والمحل القول
فمثل الأنواع القسمة التي بها ترتقي هذه القسمة
مرتبة واحدة بعينها ثم كتاب قاطاغوريا س والحمد
حق حمده بسم الله الرحمن الرحيم

اي العبارة الالفاظ الدالة
مفردة تدل على معان مفردة ومنها مركبة تدل بعضها على معان
مفردة ومنها مركبة تدل على معان مركبة فالالفاظ الدالة على
المعاني المفردة ثلثة اجناس اسم وكلمة واداة فالاسم لفظ
دال على معنى مفرد يمكن أن يفهم بنفسه وحدا وغير مقترن
لا بالعرض على الزمان المحصل الذي فيه ذلك المعنى والكلمة

مخطوطة براتيسلافا ٢٣١/ ص ٤٤ بداية كتاب العبارة.

www.Ketab.ir

الفصل الرابع

www.ketab.ir

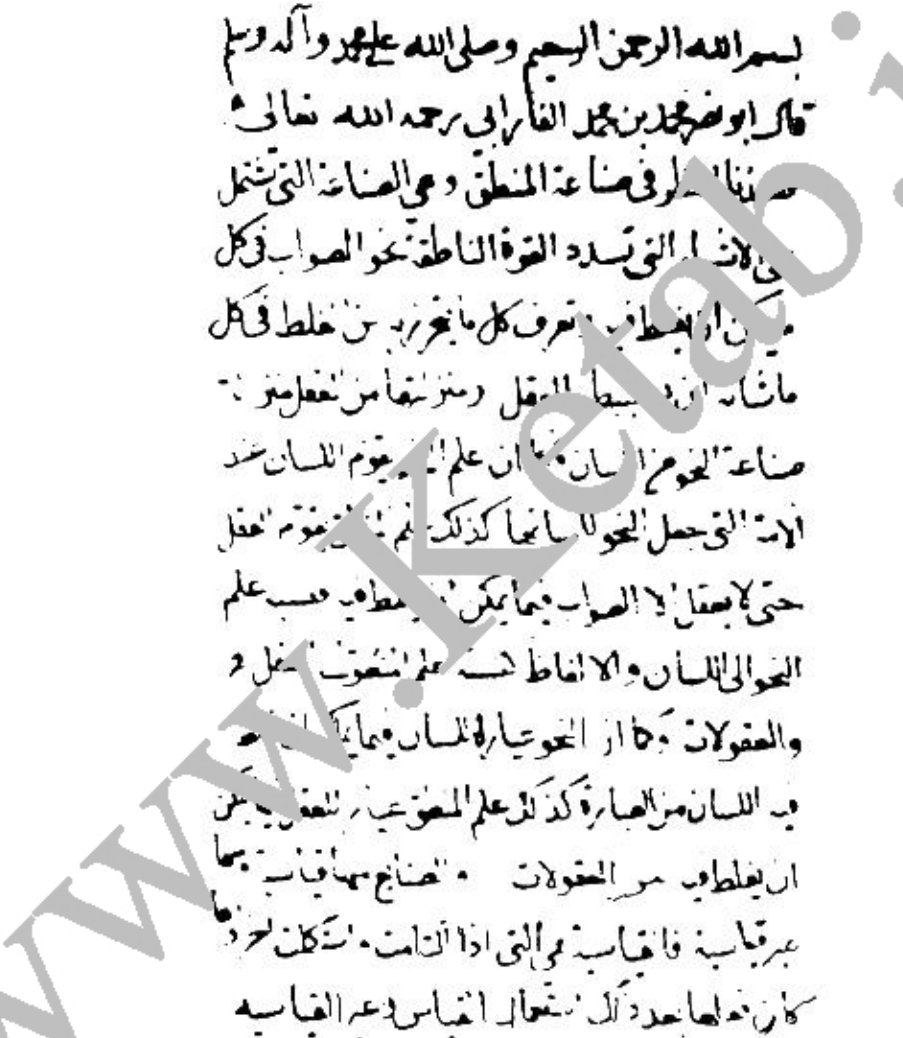

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم
قال ابو نصر محمد بن محمد الفارابي رحمه الله تعالى
صناعة المنطق وهي الصناعة التي تشتمل
على الاشياء التي تسدد القوة الناطقة نحو الصواب في كل
ما يمكن ان يغلط فيه وتعرف كل ما يجوز ان يغلط في كل
ما شأنه ان يغلط العقل ومنفعتها من العقل منفعة
صناعة النحو من اللسان فكما ان علم النحو يقوم اللسان عند
الامة التي جعل النحو لسانها كذلك علم المنطق يقوم العقل
حتى لا يعقل الا الصواب فيما يمكن ان يغلط فيه فعلم
النحو الى اللسان والالفاظ كعلم المنطق الى العقل
والمعقولات فكما ان النحو عبارة اللسان فيما يكون
في اللسان من العبارة كذلك علم المنطق عبارة للعقل فيما
ان يغلط فيه من المعقولات فالصناعة منها قياسية
غير قياسية والقياسية هي التي اذا اتمت فانه كلما اخذ
كان منها بحد كل استعمل اقتباس غير القياسية

مخطوطة براتيسلافا ٢٣١ / الصفحة الأولى من النص المسماة التوطئة

www.Ketab.ir

# المقدّمة

تبغي هذه المقدمة وضع القارئ في مناحي الموضوعات المُعالَجة تعريفاً له بعناصرها ومصادرها ومؤلّفها في العصر العثماني.

أما العمل الكلي فقد شمل عدة شعب، انعقدت ضمن ثلاثة أطر رئيسة، احتوتها الكتب التي بين أيدينا الآن بعد اكتمال إعدادها وهي:

- تقديم عام يعرّف بالموضوع ومؤلفه وكذا بتحقيق النصوص.
- نصوص المنطق مُحَقَّقَة مقارنة في بضعة كتب، مستقل الواحد منها عن الآخر.
- تحقيق وتعليق على مضمون النصوص بمثابة دراسة خاصة مستقلة.

ضمت هذه الأطر الثلاثة ثلاثة كتب مستقل الواحد منها عن الآخر منهجياً.

وقد اشتملت هذه المقدمة العامة على قسمين رئيسيين: تمهيد عام وتصدير في وصف المخطوطات وكيفية تحقيقها.

www.ketab.ir